



وحدة الذهن والسلوك والتنمية

تطبيق علم السلوك من أجل إنهاء
الفقر وتقليص عدم المساواة



WORLD BANK GROUP

eMBeD

Mind, Behavior, and
Development Unit

نهج في سياسات التنمية يتركز على البشر

يلجأ صانعو السياسات بشكل متزايد إلى تطبيق علم السلوك للمساعدة في التصدي للتحديات الصعبة المتعلقة بالسياسات، ومنها زيادة تعلم الطلاب، ورفع معدلات الادخار، وتشجيع الحفاظ على الطاقة والموارد، وزيادة الإنتاجية، وتحسين الصرف الصحي، وتقوية المؤسسات، والحد من الفساد. وفي البنك الدولي، تستند وحدة الذهن والسلوك والتنمية الى أبحاث تسترشد بمبادئ علم السلوك لجعل السياسات الإنمائية أكثر فاعلية. وتستهدف السياسة الإنمائية المعيارية عادةً الموارد المالية أو القوانين أو الحوافز، أي الأدوات التقليدية التي يستخدمها صانعو السياسات.

ويُركّز أي نهج سلوكي على أنماط التفكير وأطر اتخاذ القرارات والبيئة الاجتماعية. ويعتمد هذا النهج على مجموعة متنوعة من التخصصات، منها الاقتصاد وعلم النفس وعلم الإنسان وعلم الاجتماع وعلم الأعصاب.

وبما أنه من بين الآراء القيمة الأساسية المستفادة من علم السلوك أن السلوك واتخاذ القرار يرتبطان بالسياق والعوامل المحيطة، فإن التدخلات تعتمد على التشخيص الدقيق وتشتمل على تكرار عملية الاختبار والتكيف.



سياسة تسترشد بمبادئ علم السلوك

تؤكد على أهمية السياق في عملية اتخاذ القرار والسلوك - يأخذ التشخيص الذي يسترشد بمبادئ علم السلوك في الحسبان عوامل التأثير الاجتماعية والنفسية والاقتصادية؛

تهتم بالتفاصيل في الأجهزة البيروقراطية والتكنولوجيات وتقديم الخدمات التي يغفل عنها في بعض الأحيان تصميم السياسات المعيارية، ولكن هذه التفاصيل تؤثر جذريا على السياسات والمبادرات الإنمائية، لاسيما في البلدان المنخفضة الدخل؛

تساعد صانعي السياسات أنفسهم على تنفادي بعض شركاء القرار وأوجه التحيز التي تؤثر على جميع الأفراد، وإطلاق العنان لاستخدام الحلول المبتكرة ذات التكلفة المتدنية.

نبذة عن وحدة الذهن والسلوك والتنمية

تعمل وحدة الذهن والسلوك والتنمية، وهي فريق البنك الدولي المختص بعلم السلوك في قطاع الفقر والإنصاف، بشكل وثيق مع فرق المشروعات، والحكومات وشركاء آخرين لتشخيص وتصميم وتقييم التدخلات التي تسترشد بمبادئ علم السلوك. ومن خلال التعاون مع شبكة من العلماء والمتمرسين في شتى أنحاء العالم، يُقدِّم فريق وحدة الذهن والسلوك والتنمية الإجابات عن الأسئلة الاقتصادية والاجتماعية المهمة، ويسهم في الجهود العالمية للقضاء على الفقر وزيادة الإنصاف.

نحن نعمل

في أكثر من

50

بلداً

مع أكثر من

70

شريكاً

في أكثر من

80

مشروعاً

في قطاعات



المنظمات الفاعلة



البيئة



الصحة



التعلم



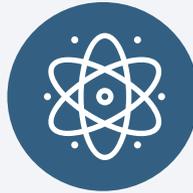
MINDSTATS
أدوات القياس



المال



المجتمعات الآمنة



المختبرات



العمل

كيفية العمل



الشراكة

نتعاون مع شركاء داخلين وخارجيين للبنك الدولي لتوسيع استخدام الآراء السلوكية القيمة في وضع السياسات، واستقطاب الموارد لتوسيع نطاق أعمالهم وأعمالنا.



بناء القدرات

نُقدِّم المشورة ونعقد ورش العمل لمساعدة صانعي السياسات على تحديد وتشخيص المشكلات التي تتعلق بالسياسات من منظور علم السلوك.



التكامل

نعمل بشكل وثيق مع صانعي السياسات في مشروعاتهم القائمة عن طريق القيام بعمل ميداني، وتحديد العقبات، وتصميم وتقييم التدخلات التي تسترشد بمبادئ علم السلوك.

أهدافنا



التشجيع على الاستخدام المنتظم لأدوات تسترشد بمبادئ علم السلوك في إعداد السياسات والمشروعات.



إضفاء صبغة مؤسسية على استخدام علم السلوك في المؤسسات الإنمائية والأجهزة الحكومية، وضمان اكتساب صانعي السياسات للمهارات اللازمة.



تقديم شواهد وأدلة على الحلول السلوكية المتدرجة والمستدامة وإنتاج المزيد من البيانات السلوكية وتحسينها.

أحدث النتائج

إعادة صياغة أنماط التفكير وتغيير حياة الناس.

في البيرو، استطعنا بالتعاون مع وزارة التعليم إعادة صياغة آراء طلاب المدارس المتوسطة وذلك بإثبات أن الذكاء مهارة مرنة قابلة للتطوير. وأدى هذا التدخل إلى زيادة تقدّر بـ ٠.١٤ انحراف معياري في درجات امتحان الرياضيات أو ما يعادل حصيلة الدراسة لمدة أربعة أشهر بتكلفة تقل عن ٠.٢٠ دولار للطلاب الواحد. واستطاع فريق وحدة الذهن والسلوك والتنمية الوصول إلى ٥٠ ألف طالب في مرحلة أولية، و ٢٥٠ ألفاً آخرين في مرحلة لاحقة.

إقامة الروابط في المجتمعات المحلية وتمكين النساء.

في نيكاراغوا، استمرت آثار استثمارات التحويلات النقدية المنتجة في مجال التعليم والصحة عامين بعد انتهاء البرنامج فيما بين المستفيدين الذين تواصلوا مع القيادات النسائية المحلية. وتبين زيادة طموح هذه الأسر بمقدار ٢٠ نقطة مئوية بأن ترى أطفالها في حياة مهيبة، وهو ما يظهر أن التواصل مع النماذج النسائية يمكن أن يكون وسيلة فاعلة وعالية المردود لإحداث تغييرات في الاتجاهات والمواقف من المستقبل.

إقامة شراكة من أجل تحسين الشمول المالي.

في تنزانيا، دخلنا في علاقة شراكة مع شركة إيرتل لتقديم الخدمات الالاسلكية في مشروع لتشجيع الأفراد ذوي الدخل المحدود على زيادة مستوى الادخار باستخدام المنتجات النقدية عبر الهاتف المحمول. وبناء على نتائج مرحلة التشخيص الأولية، قمنا بتصميم رسائل نصية تسترشد بمبادئ علم السلوك تبرز أهمية المقارنات الاجتماعية، والمحاسبة الذهنية، وغيرها.

وأدى أكثر التدخلات نجاحاً إلى زيادة المدخرات بما يصل إلى ١.١٪ خلال أسبوعين.

تحسين المسك الدقيق للدفاتر وتوفير المعلومات لتمويل خدمات الرعاية الصحية الذكية.

في نيكاراغوا، تؤدي أنشطة حفظ دفاتر الرعاية الصحية غير الدقيقة وغير المكتملة إلى تقييد قدرة صانعي السياسات على توجيه التمويل حيشما تشتد الحاجة إليه. وفي تدخل تجريبي في ولاية إيكيبي، وجد فريق وحدة الذهن والسلوك والتنمية أن التحفيز على دقة العمل الإداري من خلال برامج واحتفالات المكافآت الاجتماعية ساعد على زيادة دقة حفظ الدفاتر بنسبة ١.٣٪.

زيادة الامتثال الضريبي.

يساعد علم السلوك منذ وقت طويل على إثراء السياسات الضريبية باستخدام الأعراف الاجتماعية. وتبين أن إبلاغ الناس أن ناساً آخرين دفعوا ما عليهم من ضرائب قد أدى إلى زيادة الامتثال الضريبي في عدة بلدان. ولكن في بولندا، كشفت تجربة أجرتها وحدة الذهن والسلوك والتنمية أن استخدام تعبيرات عقابية أدى إلى زيادة الامتثال الضريبي بدرجة أكبر من مستواه عند إجراء مقارنات بين النظراء - حيث أدت "النبرات الشديدة" إلى زيادة الامتثال الضريبي بنسبة ٠.٢٠٨٪. ولو أنه تم إرسال أفضل الرسائل أداءً إلى جميع دافعي الضرائب الذين شملتهم التجربة، لتكثرت مصلحة الضرائب البولندية من تحقيق زيادة في الإيرادات نسبتها ٠.٥٦٪.

تابعونا:



eMBED@worldbank.org



[#embed_wb](https://twitter.com/embed_wb)



worldbank.org/embed



bit.ly/eMBEDNews